المعارضة الإيرانية تجدد رفضها المشاركة في الانتخابات التشريعية

■ ،، طهران/ وكالات

جددت المعارضة الإصلاحية الإيرانية أمس، رفضها الاشتراك في الانتخابات التشريعية التي تجري في ٢ مارس المقبل.

وقال محمد رضا خاتمي شقيق الرئيس الإيراني الأسبق محمد خاتمي، إن الإصلاحيين لن يشتركوا في الانتخابات البرلمانية في ٢ مارس المقبل، لأنهم يعتقدون أن الانتخابات ليست حرة، وإن مشاركة البعض لا تمثل أبداً الإصلاحيين، بل أنفسهم.

وأضاف لصحيفة (روز كار) الإصلاحية أن الإصلاحيين يرفضون أي تأثير على سياساتهم وأنهم يرفضون تنفيذ وصايا الآخرين مهما تكن درجتهم. وشدد على رفض الإصلاحيين للأوضاع السياسية والاقتصادية، واعتبر نهج حكومة الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في السياسة الخارجية خاطئاً، وأن عالم اليوم يتطلب الحوار والتواصل وليس القطيعة.

وتوقع خاتمي ظهور تيار جديد يميل إلى الإصلاحيين داخل التيار الأصولي، وشدد على أن الشارع الإيراني يتطلع إلى انتخابات حرة وقدوم أشخاص منطقيين لا يعملون بوصايا الآخرين.

كما توقع ظهور حالات من التفكك في التيار الأصولي الذي كان يمدح نجاد، لكنه اليوم يتهمه وتياره بالانحراف. وقال "لا يوجد هناك انحراف، لكن هناك صحوة داخل التيار الأصولي تدعو للسير على نهج الإصلاحات".

وقال إن الانتخابات الرئاسية المقبلة ستختلف عن الانتخابات السابقة، لأن الرئيس المقبل يختلف عن الرئيس الراهن.

السفير الأمريكي يؤكد التزام بلاده بدعم أفغانستان حتى ٢٠١٤م

٩ قتلى بانفجار سيارة ملغومة في مدينة قندهار

■ كابول/وكالات

قتل تسعة أشخاص على الأقل وأصيب ١٩ آخرون بجروح بانفجار سيارة ملغومة في ولاية قندهار، حسبما قال قصر الرئاسة الأفغانية في بيان أمس. من جهة أخرى، أكد السفير الأمريكي ريان كروكر أمس الأول إن الولايات المتحدة ملتزمة بدعم أفغانستان حتى عام ٢٠١٤ عندما تنهي القوات بقيادة حلف شمال الاطلسي (الناتو) مهمتها القتالية وتسلم المسؤولية الأمنية للقوات الأفغانية.

وذكر المكتب الإعلامي في إقليم قندهار أن القتلى هم خمسة من رجال الشرطة واثنين من المدنيين. وقال المكتب في حسابه على موقع تويتر للتواصل الاجتماعي "وقع الانفجار قرب منطقة تجارية مزدحمة في المدينة".

وقال ناطق باسم حكومة الولاية زلماي ايوبي لوكالة فرانس برس إن ١٦ شخصا آخرين هم ستة شرطيين وعشرة مدنيين جرحوا في الهجوم، بدون أن يذكر أي تفاصيل. وأضاف أن سيارة ممتلئة بالمتفجرات انفجرت في موقف المبنى، لكنه لم يوضح ما إذا كان انتحاري في داخلها. وكانت قندهار عاصمة طالبان قبل سقوطها في ٢٠٠١م.

وكانت الأمم المتحدة قالت أمس الأول إن القتال في أفغانستان أسفر العام الماضي عن مقتل أكثر من ثلاثة آلاف مدني ليصبح العام الخامس على التوالي الذي يرتفع فيه عدد القتلى من المدنيين.

وأوضح تقرير الأمم المتحدة أن التفجيرات الانتحارية التي ينفذها مسلحون وتفجيرات قنابل مزروعة على الطريق تمثلان أبرز سلاح لقتل المدنيين. وقال الرئيس حامد كرزاي في بيان القصر "مرة أخرى يظهر أعداء الشعب الأفغاني عن طريق شن هجوم إرهابي من هذا القبيل في مكان مزدحم في مدينة قندهار عداوته تجاه شعب أفغانستان البريء".

إلى ذلك، قالت قوة المعاونة الأمنية الدولية (إيساف) التي يقودها حلف شمال الأطلسي في بيان إن قوات أفغانية مدعومة بقوات من إيساف قتلت مسلحاً في حي ترين كوت بإقليم ارزكان يوم الخميس الماضي. وفي كابول قالت وزارة الداخلية الأفغانية في بيان إن قوات أفغانية ومن قوة المعاونة الأمنية الدولية قتلت ستة مسلحين خلال عمليات مشتركة في إقليمي هلمند وخوست خلال يومي أمس وأمس الأول.

من جهة أخرى، أكد السفير الأمريكي ريان كروكر أمس الأول إن الولايات المتحدة ملتزمة بدعم أفغانستان حتى عام ٢٠١٤ عندما تنهي القوات بقيادة حلف شمال الاطلسي (الناتو) مهمتها القتالية وتسلم المسؤولية الأمنية للقوات الأفغانية.

وقال كروكر في بيان إن "الولايات المتحدة ملتزمة بالجدول الزمني الذي وضع في لشبونة مما يعني أن العمليات القتالية للقوات الدولية والأفغانية كاملة الموارد وقادرة على العمل مثلما تقتضي الحاجة حتى نهاية ٢٠١٤م وما بعدها".

وكان وزير الدفاع الأمريكي ليون بانيتا صرح الأربعاء الماضي بأن الولايات المتحدة تهدف لإنهاء دورها القتالي في أفغانستان بحلول النصف الثاني من ٢٠١٣.

ونقلت صحيفة "واشنطن بوست" عن بانيتا قوله "هدفنا إنهاء كل العملية الانتقالية في ٢٠١٣م.. نأمل أنه بحلول منتصف النصف الأخير من عام ٢٠١٣ نكون قادرين على إنهاء الدور القتالي".

وكان هدف الولايات المتحدة وحلف الناتو هو انسحاب كافة القوات القتالية بحلول نهاية ٢٠١٤م من أفغانستان حيث تقاتل الحكومة المدعومة دولياً وائتلاف قوات الناتو مسلحي طالبان.

وبدأت قوات الناتو تسليم المسؤولية الأمنية لبعض المناطق إلى القوات الأفغانية منذ عام ٢٠١١م. ويشعر الكثير من الأفغان بالقلق من أن قواتهم ليست مستعدة لتولي المسؤولية الأمنية كاملة حيث إن أعمال العنف تتزايد في جنوب وشرق البلاد. وقال كروكر "ملتزمون بضمان ألا تكون أفغانستان مأوى آمنا مجددا للقاعدة أو أي جماعات أخرى تهدد مصالح الشعب الأفغاني والولايات المتحدة وحلفائها".

مخاوف من حرب جديدة مع إسرائيل وكل السيناريوهات واردة

حزب الله لن يسمح بسقوط الأسد ونظامه مهما كانت التكلفة

■ بيروت/وكالات

عادت المخاوف من إمكانية تفجر الجبهة اللبنانية الإسرائيلية لتطرح نفسها بقوة من جديد، في ظل تعقد الأزمة السورية وعدم نجاح مجلس الأمن في إستصدار قرار يسهل نقل السلطة في دمشق، ونتيجة لذلك لا يخفى الكثير من الدبلوماسيين العرب والاجانب تخوفهم من إمكانية ذهاب سوريا نحو الحرب الأهلية والفوضى.

وكان ضابط إسرائيلي أكد قبل يومين أن بلاده تستعد لسيناريو الفوضى في سوريا في حال سقط الأسد، ونصح بألا يختبر أحد، خصوصاً «حزب الله»، قوة جيشه، وأنه في الحرب المقبلة لن يتم تبادل إطلاق نار وإنما ستوجه إسرائيل ضربة ساحقة «بالغة الشدة».

هذا فيما يؤكد الكاتب في صحيفة الديلي تلغرف، كون كوفلين، أن استعدادات غير معلنة تجري على الحدود الشمالية إلى إسرائيل من اجل المعركة المقبلة، متكهناً ألا «تنسحب» إسرائيل من «الحرب المقبلة في الشرق الأوسط» قبل أن «يهلك» حزب الله.

وكتب يقول: "في هذه الحرب ستكون الحدود الجنوبية للبنان «الجبهة الأمامية للنزاع المتزايد عمقاً بين إسرائيل وإيران». هناك «تحت قمم جبل الشيخ المغطاة بالثلوج حاليا، تجري الاستعدادات على قدم وساق، من أجل معركة تعد بتغيير شكل الشرق الاوسط المعاصر».

وتابع: "على أحد جانبي الحدود، وتحديداً في وسط تلال جنوب لبنان وسفوحه، «ينشغل» حزب الله، «المدعوم من إيران»، بـ«تكديس آلاف الصواريخ استعدادا للجولة المقبلة من «الاعتداءات» .. على عدوته اللدودة إسرائيل». على الجانب الآخر «يعدّ عناصر الجيش الإسرائيلي، الذين يدافعون عن الدولة العبرية، خططهم الخاصة لهزيمة «الحزب» المصمم على تدمير إسرائيل».

وفي السياق نفسه، قالت مصادر قريبة من «حزب الله» لـ صحيفة «الرأي» الكويتية الصادرة أمس ان لا نار من دون دخان و«القلق الإسرائيلي من مغبة حصول تطورات على الجبهة اللبنانية – الإسرائيلية في محله»، متوقعة ان تكون الـ ٢٠١٢ ساخنة.

ولم تستبعد المصادر «حدوث مفاجآت من النوع الذي يحرف الأنظار عما يجري في سورية، كواحدة من الخطوات الاستراتيجية والمصيرية التي يمكن ان يلجأ اليها حزب الله في سنة الـ ٢٠١٢م».

ورأت ان «الخطوة الاستراتيجية بحرف الانظار ستقلب الأولويات في المنطقة وتفرض اجندة مغايرة على عواصم القرار الدولي، لا سيما تلك المشغولة بهمومها الداخلية كالانتخابات».

ولفتت المصادر الى انه «رغم ان المجموعة الدولية ورأس حربتها المتمثلة بالمجموعة العربية وضعت في أولويات اجندتها التخلص من النظام الحالي في سورية، فإن دولاً مثل الاردن والجزائر والمغرب والسودان لا ترغب في ان تكون جزءاً من مشروع الاطاحة بالرئيس بشار الاسد».

ولاحظت المصادر ان «هذه المروحة من الدول الإسلامية تحوي الخطين المعتدل والمتطرف، في ضوء ما أفرزته المتغيرات الاخيرة التي حملت الإسلاميين الى السلطة، والذين ستكون كلمتهم مسموعة في رفض الاستباحة الغربية للمنطقة».

وقالت المصادر القريبة من «حزب الله» لـ صحيفة «الرأي» انه «في لبنان علينا ألا نألو جهداً في دعم الرئيس الاسد، لان دعمه مسألة مصيرية واستراتيجية ومستقبلية لا صلة لها بالاهواء والتكتيكات».

واعربت المصادر عن اعتقادها في هذا المجال ان «قلق القيادة الإسرائيلية يعبّر عن الحقيقة، لان حزب الله لن يسمح بسقوط الاسد ونظامه مهما كانت كلفة الدخول في نزاع عسكري مع إسرائيل».

وأشارت المصادر عينها الى ان «حزب الله يؤيد التوصل الى تسوية مع النظام الحالي في سورية وليس من دونه في اطار حل يقوم على الاصلاحات ويرضي النظام والمعارضة في آن ويعيد الاستقرار الى البلاد».

بغايا

باسندوة: القضاء

وشدد الأخ باسندوة على ضرورة تكاتف جميع الجهود لإصلاح القضاء باعتباره المرجعية الأساسية لتعزيز الأمن والاستقرار والعامل الرئيسي في تطمين المواطنين وجذب المستثمرين.

وقال : » نعول عليكم كثيراً في التعاون مع حكومة الوفاق الوطني حتى يجتاز الوطن هذه المرحلة الحرجة ومساعدتنا لتعزيز الأمن والاستقرار ».

وأكد أن الحكومة تولي اهتماما خاصا بالمطالب الحقوقية القانونية والمشروعة للقضاة ومعاونيهم ..مشيراً إلى أن حكومة الوفاق الوطني لن تتهاون في عمل كل ما يمكن لتلبية هذه المطالب.

وتطرق رئيس الوزراء إلى الظروف الصعبة التي يمر بها الوطن في هذه المرحلة، والحاجة الملحة لتضافر جميع الجهود للعبور إلى بر الأمان وتجاوز الأوضاع الصعبة الراهنة التي عانى منها الشعب من أجل رؤية مستقبل أفضل.. وقال : » نحن الآن في بداية الطريق وعلى مشارف الانتقال من عهد إلى عهد آخر جديد يوم ٢١ فبراير الجاري موعد الانتخابات الرئاسية المبكرة، وكلما كان انتقال السلطة بشكل سلس وسليم وهادئ فهذا يحفظ البلد وأمنه واستقراره ووحدته».

ولفت الأخ باسندوة إلى المهام الماثلة أمام حكومة الوفاق الوطني والأولويات التي تعمل عليها في ظل هذه الظروف الصعبة والمتمثلة في إعادة الخدمات الأساسية والضرورية للمواطنين كالكهرباء وتوفير المشتقات النفطية وإيجاد فرص عمل للشباب والتخفيف من الفقر.

وجدد رئيس الوزراء التأكيد على أن الوطن مسئولية الجميع، ويجب علينا جميعاً أن ننظر إلى مصلحة اليمن وأن نتحد ونتكاتف من أجل عبور هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها اليمن .. مشيراً إلى أن تحمل المسئولية اليوم فرض عين على كل أبناء الوطن وكافة شرائح المجتمع.

وتحدث في اللقاء عدد من القضاة ومعاونيهم الذين عبروا عن تمنياتهم لحكومة الوفاق الوطني النجاح والتوفيق في عملها.. مشيرين إلى تفاؤلهم بأن الأمور ستكون أفضل وأحسن بتكاتف الجهود الخيرة لجميع أبناء الوطن، وطرحوا عدد من المطالب الحقوقية والقانونية للقضاة ومعاونيهم .. مؤكدين استعداد الجميع للعمل في اتجاه إصلاح السلطة القضائية باعتبارها حجر الزاوية في تحقيق العدل والأمن والاستقرار.

من جانبه أكد وزير العدل القاضي مرشد العرشاني خلال اللقاء أن معظم المطالب الحقوقية المطروحة وتلك الواردة في البيانات الصادرة عن السلطة القضائية تم تضمينها في موازنة العام الجاري والتي سيناقشها مجلس القضاء الأعلى اليوم.

وجرى في اللقاء الذي حضره وزراء الدفاع اللواء الركن محمد ناصر أحمد، والداخلية اللواء الدكتور عبد القادر قحطان، والإدارة المحلية علي اليزيدي، وشئون المغتربين مجاهد القهالي، والنائب العام الدكتور علي الاعوش، تبادل الرؤى والأفكار بما من شأنه تعزيز أداء السلطة القضائية وإيجاد قضاء قوي ومستقل يسهم في تحقيق العدالة والأمن والاستقرار.

مناقشة تنفيذ الخطة

وأشار إلى أن الأمم المتحدة ستعمل مع مجتمع المانحين وحثهم على الدعم الضروري لليمن وفقا للخطة الاستراتيجية التي تم من خلالها تحديد الأولويات والاحتياجات الماثلة امام حكومة الوفاق الوطني خلال المرحلة الانتقالية.. مثمناً الدور الذي قامت به الحكومة اليمنية للإفراج عن موظفي منظمة الإغاثة العالمية الذين تم اختطافهم بمحافظة المحويت.

من جانبه نوه رئيس مجلس الوزراء بالدعم الذي تقدمه منظمات الأمم المتحدة للتنمية في اليمن ومساعدة الحكومة على تجاوز الأوضاع الراهنة .. معبراً عن تطلعه في التعاون الفاعل بين الحكومة اليمنية والمجتمع الدولي للإرتقاء بالتنمية في اليمن وبما يلبي تطلعات المواطنين وطموحاتهم.

حضر اللقاء مدير مكتب رئيس الوزراء سالم بن طالب، والأمين العام المساعد لمجلس الوزراء للشئون السياسية والعلاقات الخارجية جمال علي أحمد، والمدير القطري الأعلى للأمم المتحدة في اليمن جوستافو خوانزليز والمدير القطري للبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة في اليمن راندا أبو الحسن.

وزير التخطيط:

وشدد وزير التخطيط والتعاون الدولي على ضرورة ترسيخ أطر تعاون ثنائي بين اليمن والمنظمات الدولية يرتكز على مفهوم الشراكة.. مشيدا بإسهامات المنظمات الدولية غير الحكومية في دعم الجهود الحكومية اليمنية الهادفة إلى تلبية استحقاقات المرحلة الانتقالية الصعبة في اليمن.

من جهته أكد مدير عام التعاون مع المنظمات الدولية غير الحكومية بوزارة التخطيط والتعاون الدولي أحمد الجاوي في تصريح لـ(سبأ) أن الوزارة ستبدأ في تطبيق لائحة جديدة تهدف إلى تنظيم عمل وأنشطة المنظمات غير الحكومية الإقليمية والدولية العاملة في اليمن.. مشيرا إلى أن اللائحة الجديدة التي تم إقرارها من قبل مجلس الوزراء عام ٢٠١١م تشتمل جملة من الأحكام التي ستسري على كافة المنظمات غير الحكومية الإقليمية والدولية العاملة في اليمن أيا كانت أنشطتها سواء الناشطة في المجالات التنموية أو الخدمية أو الأعمال الخيرية والإغاثية أو حقوق الإنسان والتنمية الديمقراطية إلى جانب المنظمات الناشطة في المجالات الثقافية والإبداعية.

حضر الاجتماع نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور مطهر العباسي ومدير عام التعاون الثقافي والعلمي بالوزارة خالد أحمد جابر عفيف.

رئيس الأركان يؤكد

وما يتطلبه ذلك من بذل المزيد من الجهود والتكاتف والعمل بروح الفريق الواحد بين كافة منتسبي القوات المسلحة لما من شأنه الخروج بالوطن من دائرة الفوضى التي شهدها الوطن خلال العام الماضي.

ودعا أبناء القوات المسلحة إلى المشاركة الفاعلة في الانتخابات الرئاسية لمرشح الوفاق الوطني المناضل عبدربه منصور هادي في الـ ٢١ من فبراير الجاري، وتهيئة الأجواء الآمنة في المراكز والدوائر الانتخابية في كافة المحافظات.

وأكد رئيس هيئة الأركان أهمية النأي بالقوات المسلحة عن الصراعات السياسية والحزبية والعمل بحيادية مطلقة تجسد الولاء لله ثم الوطن والثورة والوحدة.

وأشاد بالجهود التي توصلت إليها الأطراف السياسية في تنفيذ بنود المبادرة الخليجية وقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٠١٤ لما من شأنه بناء اليمن الجديد و تحقيق تطلعات الشعب.

من جانبهم عبر قادة وضباط وصف وجنود الوحدات العسكرية في محور الحديدة عن شكرهم لقيادة وزارة الدفاع ولرئاسة هيئة الأركان العامة على الاهتمام المستمر بمنتسبي القوات المسلحة، وحرصهم على الإطلاع عن كثب على نشاطاتهم ومستوى إنجازهم لمهامهم العسكرية والأمنية المختلفة .. مؤكدين أنهم سيظلون دوما أوفياء للوطن ووحدته و مدافعين أشداء وحراساً أمناء لمنجزات ومكاسب الثورة والوحدة المباركة.

نجاح الانتخابات الرئاسية

وعبر وزير الدفاع عن تمنياته لإدارة الشركة وجميع العاملين فيها بالتوفيق وتحقيق المزيد من النجاح وتطوير عمل الشركة وأدائها بما يتناسب مع التزاماتها داخلياً وخارجياً.

من جانبه اعتبر مدير عام الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال أن عودة الأمن والاستقرار إلى ربوع اليمن ونجاح الانتخابات الرئاسية من شأنه تهيئة الأجواء أمام عودة الحياة الطبيعية إلى الشارع اليمني وانتعاش حركة النشاط التجاري والاستثماري وتحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين.

قريبا تعيين

إلى أن المجلس الأعلى لضمان الجودة سيكون له أولوية العمل لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي سواء على مستوى مؤسسات التعليم العالي وما في حكمها أو على مستوى البرامج الأكاديمية في تلك المؤسسات.

ولفت إلى أن الورشة تعد من أهم الورش كونها تتعامل بطريقة مباشرة مع متطلبات تنفيذ البرامج تحت التطوير البالغ عددها ١٢ برنامجا بتمويل من البنك الدولي بواقع برنامجين للجامعات الكبيرة الحكومية بما يمكن الكليات من تأهيل الطلبة تأهيلا جيدا وامتلاك مهارات وقدرات تمكنهم من الحصول على الوظائف في سوق العمل.

وأوضح وزير التعليم العالي أن مشاركة أرباب العمل في بناء المناهج الجامعية تعد تجربة فريدة وجديدة في اليمن يجب رعايتها وتشجيعها ودعمها من جميع الأطراف.. داعيا جميع رؤساء وأعضاء اللجان الاستشارية للبرامج الجامعية من أرباب العمل التعاون والتفاعل التام مع هذه التجربة الوليدة اثناء هذه الورشة وما سيتبعها من اعمال مشتركة.

وبين أن افتتاح الورشة يعد ايذاناً لبدء المرحلة الأولى من تنفيذ البرامج الجامعية الجديدة منها او المطورة حيث يعد هذا العام عاما لتنفيذ هذه البرامج بعد ان تم الانتهاء من مراحل إعداد مقترحات للتطوير لعدد من البرامج الجامعية وفق معايير الجودة العالمية والتي من المتوقع ان يسجل في هذه البرامج الطلاب مع بداية العام الدراسي القادم ٢٠١٢م/ ٢٠١٣م.

ولفت الوزير الى أن صندوق البنك الدولي سيقوم بتوفير منح سخية لتطوير التعليم الجامعي في اليمن في السنوات القادمة بناء على ما سيتحقق من مؤشرات نجاح للبرامج الحالية تحت التطوير التي ستنفذ خلال العام القادم.

وشدد الوزير على ضرورة تنفيذ الجامعات الحكومية للبرامج في العام الدراسي القادم وان أي تأخير يعني تأخيرا في التنفيذ، والوزارة ملتزمة بتقديم الدعم وتذليل الصعوبات التي قد يواجهها المشروع سواء على مستوى إدارته أو تعامله مع البنك الدولي.

وتطرق الدكتور الشعيبي إلى الخطوات التي اتخذتها وزارة التعليم العالي لتطوير بنيتها الاساسية كاستصدار التشريعات والقوانين والقرارات وبناء السياسات وغيرها.

من جانبهما أشار نائب وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور محمد مطهر ورئيس جامعة صنعاء الدكتور خالد طميم إلى ضرورة ان يعمل القائمين على تطوير البرامج التعليمية الجامعية كفريق واحد للنهوض بمستوى أداء الجامعات.

وتطرقا الى الخطوات الحثيثة لوزارة التعليم العالي في رسم السياسات العامة للجامعات لتطويرها وصولا الى ضمان الجودة وادراكها باهمية اعطاء الصلاحيات الكاملة للجامعات لتتحمل مسؤولياتها بنفسها.

الى ذلك أوضح رئيس مشروع تحسين جودة التعليم العالي الدكتور محمد المخلافي ان ٢٥ مشاركا ومشاركة من رؤساء فرق تحسين جودة البرامج الجامعية ورؤساء اللجان الاستشارية البرامج المطورة من أرباب العمل ورؤساء وحدات ومراكز الجودة في الجامعات والخبراء المحليين فريق التدريب سيناقشون على مدى يومين دليل اعداد اطر مخرجات التعليم لبرامج تحسين الجودة بما يلبي احتياجات سوق العمل، لافتا الى ان المشروع سينظم خلال اليومين القادمين ورشة عمل لتبادل الخبرات والدروس المستفادة لفرق تحسين جودة البرامج الجامعية.

وزيرة الشئون الاجتماعية

كما ناقش الجانبان احتياجات الشباب والمرأة من التدريب والتأهيل ومراجعة هذه الاحتياجات مع أطراف الإنتاج الثلاثة (حكومة وقطاع خاص وعمال) وكذا الترويج للتشغيل وفقا لبرنامج العمل اللائق، والتعاون الفني في مختلف المجالات ذات الصلة.

حضر اللقاء الوكيل الأول لوزارة الشئون الاجتماعية والعمل عبده محمد الحكيمي وعدد من المسئولين في الوزارة.

وزير الصحة يلتقي

حضر اللقاء وكيل الوزارة لقطاع السكان الدكتورة جميلة الراعبي.

من جهة أخرى، بحث وزير الصحة العامة والسكان الدكتور أحمد قاسم العنسي أمس مع السفير الهندي بصنعاء أوصاف سعيد علاقات التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين خاصة في المجال الصحي ومستوى ما تم تنفيذه من اتفاقية التعاون الموقعة بينهما.

وتناول اللقاء إمكانية تجديد الاتفاقية الحالية والتي من خلالها سيتم تدريب الكوادر الطبية اليمنية في مجال خدمات الطوارئ العامة، فضلا عن استمرارية وتعزيز التعاون في مجال التمريض والأدوية والمستلزمات الطبية.

وزير التعليم الفني

وفي اللقاء أكد وزير التعليم الفني أن المرحلة القادمة ستتطلب منا الوقوف أمام التحديات التي تواجه منظومة التعليم الفني ودراسة الوضع القائم لوضع الأفكار والمقترحات الممكنة لإيجاد الحلول المناسبة.. مشيراً إلى أن الوزارة لديها خطة مستقبلية تهتم بتدريب وتأهيل العنصر البشري مهنيا وتقنياً من جانب، وجانب آخر الاهتمام بالبيئة المعاشة للطالب وتطويرها بما تتناسب مع التطورات وتوفير الأجواء المناسبة والملائمة لممارسة كافة الأنشطة البدنية والرياضية للطلاب في المعاهد المهنية والتقنية من أجل رفع مستوى القدرات بدنياً وذهنياً.

من جانبه أعرب السفير الصيني عن استعداد حكومته لرفع وتيرة الدعم المقدمة لبرامج التعليم الفني والمهني.. مؤكداً أن جمهورية الصين الشعبية ستقف إلى جانب اليمن في كل الظروف حتى يتجاوز محنته والخروج من الأزمة والدفع بعلاقات التعاون التاريخية التي تمتد إلى أكثر من ٥٦ عاماً إلى الأمام والعمل على تقوية وتوسيع مجالات التعاون وخاصة في المجالات التقنية والاقتصادية.

حضر اللقاء وكلاء الوزارة.

حول العالم

شراكة جديدة بين فرنسا وتونس

■ تونس/وكالات

اكد وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه الزائر امس رغبة بلاده في ارساء شراكة جديدة مع تونس تقوم على "الندية والاحترام المتبادل لخيارات البلدين".

واضاف الوزير الفرنسي في تصريح صحافي ادلى به عقب محادثاته مع الرئيس التونسي المؤقت منصف المرزوقي ان هذه الشراكة تكتسي ابعادا سياسية هامة مشيرا في هذا السياق الى ان تجربة الانتقال الديمقراطي في تونس "يمكن ان تكون نموذجا في المنطقة".

واوضح ان فرنسا تعمل على مساعدة تونس على تحقيق نموها الاقتصادي، مشيرا الى استعداد مستثمرين فرنسيين جدد للاستثمار في تونس وكذلك حث الفرنسيين على السياحة في تونس.

واعرب عن ارتياح بلاده لتقدم مسار الانتقال الديمقراطي في تونس بعد إجراء انتخابات المجلس الوطني التأسيسي التي كانت بلاده رحبت بنتائجها.

ووصف محادثاته مع المرزوقي بانها "حميمية جدا وهامة" ومكنت من التطرق الى مواضيع واهداف "مشتركة بين فرنسا وتونس".

وعلى صعيد آخر اجرى وزير الخارجية الفرنسي في اطار زيارته الحالية لتونس محادثات مع نظيره التونسي رفيق عبدالسلام اعرب خلالها الجانبان عن الارادة المشتركة في تعزيز روابط الصداقة بين البلدين.

ونقلت وكالة الانباء التونسية الرسمية عن الوزير الفرنسي قوله خلال اللقاء الذي حضره ايضا وزير السياحة التونسي الياس الفخفاخ ان "فرنسا وتونس تتقاسمان قيم التمسك بالحريات العامة والخاصة".

وحول الوضع الاقليمي والدولي اعلن الجانبان ان "مبادرات مشتركة سيتم اتخاذها لوضع حد للتجاوزات في سوريا ولمساعدة ليبيا على إرساء مؤسساتها الديمقراطية" دون توضيح طبيعة هذه الإجراءات طبقا للوكالة التونسية.

يذكر ان فرنسا أعلنت في وقت سابق عن منح اعتمادات مالية لتونس بقيمة ٣٥٠ مليون يورو جزء منها في شكل قرض من الوكالة الفرنسية للتعاون الفني عن برنامج التعاون بين البلدين لسنة ٢٠١١م الماضية.

وكان جوبيه وصل الى هنا في وقت سابق اليوم في زيارة تستمر يومين هي الثانية له الى تونس منذ ثورة ١٤ يناير ٢٠١١م والاولى منذ إجراء انتخابات المجلس التأسيسي في ٢٣ اكتوبر الماضي وتشكيل الحكومة الائتلافية الجديدة من حركة النهضة وحزب المؤتمر من اجل الجمهورية والتكتل الديمقراطي في ديسمبر الماضي.

تشافيز يترأس عرضاً عسكرياً في ذكرى انقلاب عام ١٩٩٢م

■ ،، كراكاس/وكالات

ترأس الرئيس الفنزويلي هوجو تشافيز أمس الأول عرضا عسكريا في الذكرى العشرين لمحاولة الانقلاب التي قام بها في ١٩٩٢م، مؤكدا ان القوات المسلحة للبلاد موالية له.

ومر تشافيز بسيارة مكشوفة خلال العرض في ذكرى التمرد الذي حصل بقيادته في ١٩٩٢م على الرئيس حينذاك كارلوس اندرس بيريز. وقد فشل الانقلاب لكن تشافيز اصبح معروفا نظرا لانتقاداته للحكومة التي اعتبر انها "تابعة" للولايات المتحدة.

وحضر العرض رؤساء كوبا راؤول كاسترو وبوليفيا ايفو موراليس ونيكاراغوا دانيا اورتيغا وهايتي ميشال مارتيلي الذين حضروا في كراكاس قمة التحالف البوليفاري لأمريكا. ورد تشافيز الذي يستعد لبدء حملة لإعادة انتخابه رئيسا هذه السنة، على انتقادات معارضيه الذين اكدوا ضرورة تطهير القوات المسلحة من الموالين له.

وكان تحالف المعارضة للوحدة الديموقراطية اتهم تشافيز بالسعي الى فرض ايديولوجيته على القوات المسلحة. إلا ان تشافيز قال: ان الجيش "مؤسسة احترافية اساسا وليست سياسية". وكان الرئيس الفنزويلي صرح الجمعة ان القوات المسلحة "تضع تشافيز في قلبها وروحها".

وحضر اكثر من ١٢ الف شخص العرض العسكري الذي بثته كل محطات التلفزيون الفنزويلية. وقد ارتدى معظمهم قمصانا حمراء اللون الذي يرمز الى الحزب الحاكم. وكان تشافيز عين قبل اسابيع الجنرال هنري رانخيل سيلفا وزيراً للدفاع. وتتهم الولايات المتحدة سيلفا بانه على علاقة بتهريب المخدرات وبالقوات الثورية الكولومبية المسلحة المتمردة في كولومبيا.

وظهرت خلال العرض العسكري خصوصا معدات عسكرية روسية، ولا سيما دبابات تي-٧٢ ومضادات للطيران.

وجرى العرض في ذكرى الانقلاب الفاشل الذي صدر على اثره حكم بالسجن ثلاث سنوات على تشافيز قبل ان يتم العفو عنه. وقد اكسبه ذلك شعبية كبيرة ساهمت في فوزه في الانتخابات الرئاسية في ١٩٩٨م. وينوي تشافيز الترشح لولاية رئاسية ثالثة مدتها ست سنوات في الانتخابات التي ستجرى في السابع من اكتوبر المقبل.

كاسترو في أول ظهور علني منذ عشرة أشهر

■ ،، عواصم/وكالات

ذكرت الصحف الكوبية ان فيدل كاسترو قدم اول جزأين من مذكراته يتضمنان حوارات مع الصحافية كاتيوسكا بلانكو يتحدث فيها عن حياته منذ طفولته وحتى ١٩٥٨م عشية انتصار الثورة. وقال زعيم الثورة الكوبية البالغ من العمر ٨٥ عاماً إلى المدعوين إلى حفل تقديم الكتاب في قصر المؤتمرات في هافانا الجمعة "اريد ان استغل هذه اللحظة لأن الذاكرة تتراجع".

وقدم كاسترو كتاب "مقاتل من الزمن" في الحفل الذي حضره وزير الثقافة ابيل بريتو ورئيس اتحاد الكتاب والفنانين مثغيل بارنيت والصحافية كاتيوسكا بلانكو، في اول ظهور علني له منذ ابريل الماضي.

وقال كاسترو حسب مقاطع نقلتها صحيفتا غرانما وخوفنتود ريبيلدي وموقع كوبادايبيت "آنني مستعد لافعل ما بوسعي من أجل نقل ما اتذكره (...) عبرت عن كل الافكار التي راودتني والمشاعر التي اعترتني وادركت اهمية نقل كل ذلك ليكون مفيداً".

وفي المقابلات التي تقع في حوالي الف صفحة، يقول فيدل كاسترو للصحافية انه "يفضل الساعات القديمة والمرايا القديمة والأحذية القديمة لكنه في السياسة يفضل كل ما هو جديد". وبلانكو الفت اول سيرة رسمية لفيدل كاسترو وعائلته.

وتذكر حواراتها الجديدة معه بتلك التي نشرها الصحافي الفرنسي الاسباني ايناسيو رامونيه تحت عنوان "مئة ساعة مع فيدل" في نهاية ٢٠٠٦ السنة التي ابتعد فيها فيدل كاسترو من السلطة بعد اصابته بمرض خطير اضطره للتنازل عن السلطة لشقيقه راول كاسترو.

وخلال هذه السنوات كرس فيدل كاسترو وقته لكتاب مقالات تحت عنوان "خواطر" يحلل فيها الوضع الدولي، ولتاليف كتابه "الهجوم الاستراتيجي المضاد" (٢٠١٠م) الذي يروي فيه تجربته كمقاتل في جبال سييرا مايسترا ودخولهمنصرا إلى سانتياغو دي كوبا (جنوب شرق) في ١٩٥٨م.

نتانياهو يؤكد أن القوة هي ضمانة إسرائيل الوحيدة

■ ،، القدس/ وكالات

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس: إن القوة الاقتصادية والعسكرية هي ضمانة إسرائيل الوحيدة للسلام والأمن بعد التطورات الأخيرة في إيران وسوريا.

وقال نتانياهو في بداية اجتماع الحكومة الأسبوعي: "في الأيام القليلة الماضية تذكرنا مجددا طبيعة الجوار الذي نعيش فيه. وفي منطقة كهذه فإن الشيء الوحيد الذي يضمن وجودنا وامننا وازدهارنا هو القوة".

وأضاف: "سنواصل بناء قوة إسرائيل العسكرية والاقتصادية والاجتماعية. فهذه هي الضمانة الوحيدة للسلام كما أنها دفاع إسرائيل الوحيد في حال انهيار السلام".

وقال: "لقد سمعنا تصريحات حكام إيران عن تدمير إسرائيل، وشاهدنا الجيش السوري يذبح أبناء شعبه، ورأينا حوادث اخرى لسفك الدماء".

وكان نتانياهو يشير إلى تصريحات للمرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي في خطبة الجمعة، والى التقارير التي تتحدث عن عمليات قتل للمدنيين بنيران الجيش السوري.

وكان خامنئي وصف "النظام الصهيوني" بانه "ورم سرطاني يجب استئصاله، وبإذن الله سنستأصله".

وأضاف: "من الآن فصاعدا سندعم اية جماعة ستقاتل النظام الصهيوني".

وجاءت تصريحات خامنئي وسط تزايد التوقعات بان إسرائيل - التي يعتقد أنها الدول الشرق الاوسطية الوحيدة التي تمتلك اسلحة نووية - تفكر في شن ضربات جوية ضد منشآت إيران النووية.